

لِإِيمَانِ الْمُتَعَبِينَ. عَلَى السَّوْسَن. لِدَاوُد.

¹خَلِّصْنِي، يَا إِلَه، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ²عَرَفْتُ فِي حَمَاقٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ، دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ وَالسَّيْلِ عَمَرَنِي. ³تَعَبْتُ مِنْ ضَرَاحِي، يَسَّرَ خَلْقِي، كَلْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ⁴أَكْثَرَ مِنْ سَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَغْدَائِي ظُلُمًا، حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطُ بِهِ.

⁵يَا إِلَه، أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَدُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. ⁶لَا يَجْزِي بِي مُنْتَظِرُوكَ، يَا سَيِّدُ، رَبُّ الْجُنُودِ. لَا يَخْلُ بِي مُتَمَسِّكُوكَ، يَا إِلَه إِسْرَائِيلَ. ⁷لَأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمَلْتُ الْعَارَ، عَطَى الْخَجَلِ وَجْهِي. ⁸صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ⁹لَأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلَتْني وَتَغْيِيرَاتِ مُعْزِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ¹⁰وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمٍ نَفْسِي قَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ¹¹جَعَلْتُ لِإِسَائِي مِسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ¹²يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَغَانِيُ شَرَّابِي الْمُسْكِرِ.

¹³أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي، يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رَضَى. يَا إِلَه، يَكْثُرُهُ رَحْمَتُكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ¹⁴تَجَنَّبِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَغْرُقْ، تَجَنَّبِي مِنَ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. ¹⁵لَا يَغْمُرْنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ وَلَا يَبْتَلِعْنِي الْعُمُقُ وَلَا تُطْبِقِ الْهَاطِيَّةُ عَلَيَّ قَاهَا. ¹⁶اسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، كَثُرَتْ مَرَاجِمُكَ التِّفْثُ إِلَيَّ. ¹⁷وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضِيقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ¹⁸افْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي، فُكِّهَا. بِسَبَبِ أَغْدَائِي افْدِنِي. ¹⁹أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَجْزِي وَخَجْلِي، قُدِّمَكَ جَمِيعُ مُضَائِقِي. ²⁰الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ، انْتَظَرْتُ رَقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ²¹وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقًا وَفِي عَطَشِي يَسْفُوتُنِي خَلًا.

²²لِتَبْصُرْ مَايَدُهُمْ قُدَّامَهُمْ فَخًا وَلِلْأَمِينِ شَرَكًا. ²³لِتُظْلِمَ عُيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ وَقَلِيلُ مُنُوتِهِمْ دَائِمًا. ²⁴صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيُذِرْهُمْ حُمُومُ عَصَبِكَ. ²⁵لِتَبْصُرْ دَائِرَتَهُمْ حَرَابًا وَفِي حَيَاتِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ²⁶لَأَنَّ الَّذِي صَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ وَوَجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. ²⁷إِجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرِّكَ. ²⁸لِيُفْتَحُوا مِنْ سَفْرِ الْأَجْنَاءِ وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

²⁹أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَكَثِيبٌ، خَلَاصُكَ، يَا إِلَه، قَلْبُوقِي. ³⁰أَسْبِّحْ اسْمَ إِلَهٍ بِتَسْبِيحٍ وَأَعْطُهُ يَحْمَدُ. ³¹فِيُسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ نَوْرِ بَقَرٍ ذِي

قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ³² يَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ قَيْفَرُحُونَ وَتَحِيَّا
 قُلُوبُكُمْ، يَا طَالِي إِلَهِي. ³³ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا
 يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ³⁴ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ
 مَا يَدْبُ فِيهَا. ³⁵ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهِيُونَ وَيَبْنِي مُدْنَ
 يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَبْرُتُونَهَا. ³⁶ وَتَسْلُ عِيْدِهِ يَمْلِكُونَهَا
 وَمُجِبُوا اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.